[434] علي ! مثلك في أمتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. وأما الثالثة عشرة: فإن رسول ا صلى ا عليه وآله عممني بعمامة نفسه بيده ودعا لي بدعوات النصر على أعداء ا، فهزمتهم بإذن ا عزوجل. وأما الرابعة عشرة: فإن رسول ا صلى ا عليه وآله أمرني أن أمسح يدي على ضرع شاة قد يبس ضرعها، فقلت: يا رسول ا ! بل امسح أنت. فقال: يا علي ! فعلك فعلي، فمسحت عليها يدي فدر علي من لبنها فسقيت رسول ا صلى ا عليه وآله شربة، ثم أتت عجوز (1) فشكت الظمأ فسقيتها، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: إني سألت ا عزوجل أن يبارك في يدك ففعل. وأما الخامسة عشرة: فإن رسول ا صلى ا عليه وآله أوصى إلي وقال: يا علي ! لا يلي غسلي غيرك، ولا يواري عورتي غيرك، فإنه إن رأى أحد عورتي غيرك تفقأت عيناه (2). فقلت له: كيف ؟ فكيف (3) لي بتقليبك يا رسول ا (ص) ؟. فقال: إنك ستعان، فوا ما أردت أن أقلب عضوا من أعضائه إلا قلب لي. وأما السادسة عشرة: فإني أردت أن أجرده فنوديت، يا وصي (4) محمد ! لا تجرده، فغسلته (5) والقميص عليه، فلا وا الذي أكرمه بالنبوة وخصه بالرسالة ما رأيت له عورة، خصني ا بذلك من بين أصحابه. وأما السابعة عشرة: فإن ا عزوجل زوجني فاطمة - وقد كان خطبها أبو بكر وعمر - فزوجني ا من فوق سبع سماواته، فقال رسول ا صلى ا عليه

_____ (1) في المصدر: عجوزة. (2) فقأ العين والبثرة نحوهما [خ. ل: نحوها] - كمنع -: كسرها أو قلعها أو بحقها كفقأها فانفقأت وتفقأت، قاله في القاموس 1 / 23. (3) لا توجد: كيف - الاولى -، في المصدر، ووضع على: فكيف، رمز الزيادة في (س). (4) في (س): يا أخ، وصي، وخط على: أخ، في (ك)، وهو الظاهر. (5) في المصدر: فغسله. _____